رابط المادة على منصة باحث

سلسلة مسائل عقدية II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

المراد بـ)الشرك في التوبة(II فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ومن الامثلة امثلة الشرك في العبادة الشرك بالتوبة الشرك بالتوبة وهو ان يفيد العبد بغير الله بما هو من خصائص الله بما لا يقدر وفي العبادات التي تخص الله عز وجل - 00:00:00

فاذا تاب لغير الله وطلب ثوبه المغسلة من غير الله العبادات التي هي من خصائص الله ويجب صرفها لله فقد وقع في السر قال الله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله - 00:00:27

وثبت في مسند الامام احمد رضي الله عنه ان اسيرا اوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب لمحمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله. عرف الحق لاهله - 00:00:44

الله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة. الله اهل المغفرة واهل التقوى. ومن يغفر الذنوب الا الله فاذا تاب لغير الله لمخلوق طلب منه التوبة وان يغفر ذنبه وان يمحو - 00:01:07

ذنبه الذي وقع فيه بتركه شيء من انواع العبادة فقد وقع في الشرك وهذا يقع عند الصوفية كالتوبة للشيخ عند المريدين من الصوفية. المريد يتوق للشيخ عند الشيخ فيتوب له ويغفر ذنبه. هذا شرك - 00:01:29

لان التوبة عبادة كما ان الصلاة عبادة والزكاة عبادة التوبة عبادة لا تكون الا فالمريدين ان الصوفية يتوبوا للشيخ وكذلك النصارى يتوب عند القسيس فيغفر له ذنوبه كلها. افعل الجرائم كلها. يتوب يتوب عند الشيخ من او عند - 00:01:57

القسيس يتوب عن الزنا ويتوب عن السرقة يفعل جرائم ثم يأتي ويتوب للشيخ. فالشيخ يغفر يغفر له ويسمح له عن تلك الجرائد وكذلك ايضا بعض الشيعة يتوب يثوب عند الرئيس الى الشيعة - 00:02:17

ويعطيه صك او صغار يعطيه صك للمغفرة صك صك مثل الصك الشرعي صك المغفرة يعطيه صك وانه مغفور له وانه يدخل الجنة هذا شرك توبة توبتين المريدين من الصوفية للشيخ - 00:02:41

كتوبة من الزنا والسرقة او شرب الخمر او توبة من ترك الصلاة او غير ذلك من العبادات. وكذلك توبة ان الصلاة عند القسيس او توبة الشيعي عند رئيسه ويعطيه صكا للغفران وانه مغفور له - 00:02:58

قد تاب عن هذا من الشرك لان التوبة عبادة ما تكون الا لله ولا يتاب الا لله ولا يثاب ولا يكظم البصرة الا من الله المسلم يتوب الى الله من تقصيره من الذنوب من تقصيره في واجبات او استراحة لبعض المحرمات يتوب الى الله - 00:03:15

لا احد يكاب اليه ليه يعني شيء من المحرمات وترك شيء من الواجبات توبة من خصائص الله عبادة لا تكون الا لله وليس بعد التوبة الا النصوح الا تكفير السيئات ورفع الدرجات. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا - 00:03:38

عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم. ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يغفر له النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبينهم قال سبحانه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - 00:04:03

فلا يتاب الا الى الله عز وجل. والله هو الذي يغفر الذنوب فاذا قصرت في واجب فتوب الى الله. واذا فعلت محرم فتب الى الله تندم على ما مضى. حقيقة التوبة الندم على ما مضى. والاقلاع عن المعصية - 00:04:22

والعزم الصادق على الا تعود الى المعصية مرة اخرى واذا كانت المعصية بينك وبين الناس ترد المظلمة الى اهلها مالا او عرضا يعني ما لم ترده اليه. وكان يتعلق بالبدن تسلم نفسك حتى يقتص منك او يسمح لك. وان كان عرضا تتحلل حلته - 00:04:37

توبة لا تكمل العلة لكن اذا كانت التوبة في في حق المخلوق فلا بأس. ان تطلب منه يسمح منك يقول يا اسمح لي انا تبت من تقصيره

في حقي قصرت في حق والدك وفي حق صديقك - 00:05:00
فلا بأس يتوب اليه فيما هو من من حقك وفيما هو من خصائصه قد ثبت الصحيحة عن عائشة رضي الله عنها انها لما انها وضعت نمرقة فيها الصور فتغير النبي صلى الله عليه وسلم وهتكها. قالت عائشة ماذا اذنبت؟ توبوا الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:17
ماذا اذنت يا رسول الله؟ اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم. فهي تتوب الى الله بما هو من خصائص الله. وتوبوا الى الرسول فيما هو من حق - 00:05:45
في حقك اتوب يا رب يا رب اتوب اليك يا رسول الله مما وقع التقصير فيه في حقك. واتوب الى الله من المعصية ان كنت فعلت معصية فانا اتوب الى الله. معصية الله. وان كنت قصرت في حقك انا اتوب اليك يا رسول الله. اسمح لي - 00:05:55
بما هو من من حقك ومن خصائصه اما العبادات الواجبات فعل الفرائض والواجبات ترك المحرمات هذه لا يثاب فيها الا الى الله. قال الله تعالى ومن يغفر الى الله وقال سبحانه هو اهل التقوى واهل المغفرة - 00:06:13